

مختصر منهاج القاصدين 44 - الأسرة الحلم - ربع العادات 1

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل - 00:00:01

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - 00:00:15

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله هو الذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احబكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك - 00:00:35

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله ما زلتنا في فرع التزكية من مدرسة ربانية ازي الحلقة الرابعة والاربعون. وكنا نتكلم في ادب العشرة بين الزوج والزوجة. ونحاول الوصول الى حل مشاكل - 00:01:03

صارت سمة في عصرنا لبيوت المسلمين ولذلك تخلف كثير من الشباب عن ركب الدعوة بسبب هذه المشاكل. ايها الاخوة ان الشباب قبل الزواج يعيشون حلما وردية. اسمه الزواج لأنهم يحلمون بزواج المطبخ والسرير - 00:01:23

وينسون زواج المسؤولية والتربية انهم يحلمون بزواج الشهوات شهوة البطن وشهوة الفرج وينسون زواج العقول وبناء البيوت واقامة الامم حين يعيش الشباب هزا الوهم في بنت هو رسم صورتها في خياله وهي بزوج رسم - 00:01:49 له صورة خيالية. اني واجهت كسيرا من هذه النوعية من المشاكل ايها الاخوة في انها تقول مش هو ده اللي بحلم به او ان يقول مش هي دي الشخصية اللي انا بتمناها - 00:02:20

الاحلام قد تجد نصيبا في الواقع لكنها ابدا لن تكون واقعيا لكم قلت لشبابنا ان هزة الافلام لا تنسى انها احلام الادباء والشعراء هذه القصص اوهام المؤلفين والمخرجين والمنتجين اما الحياة الواقعية موضوع اخر - 00:02:37

الواقع هو ابوك وامك انظر اليهما قد تكون لها اذا كان الزواج زي ابويها وامي لن اتزوج لا يا بني هي قصة الحياة الزوج يكده من اجل لقمة العيش والزوجة تتفاني - 00:03:12

في ايجاد البيت الذي يعين هزا الزوج على مواصلة المسيرة. انجاب الاولاد وتربيتهم. القيام بالحقوق العائلية. جهة الارحام اب وام واعمام اخوال وعمات خالات واخوة واحوات حياة واقعيين حياة واقعية ولذلك كسير من الناس بعد الزواج ايضا يقع فريسة للاوهام - 00:03:34

وهم ان يوجد بيت فيه حب فقط. حتى بدأنا نسمع في بلاد المسلمين الزوجة او الزوج الذي يقترح تأجيل الانجاب سنتين حتى يستمتع بزوجته هزا هو الزوج الذي يريد الله - 00:04:08

او بدأنا نسمع عن الزوج والزوجة اللذان يتكلمان عن ولد واحد وبنت واحد عندنا الولد وعندها البنت كفاية كده هذا ليس المنطق الاسلام ولا منطق الشرع اذا كنا نتزوج تدينا دينا وهذا هو فرع التزكية - 00:04:26

اصلاح القلوب فانتنا نحتاج حقيقة ان يكون الزوج بمعناه الشرعي على مراد الله منا لا على مرادنا واهوائنا. ان كثيرا من الشباب بدأ ظاهرة في هذه الايام من الاخوة الملتحين الملزمين وغيرهم. الزوج الثاني. وكثيرا ما احذر - 00:04:46

من الزوج الثاني لأن اكثر من تسعين في المئة من حالات الزواج الثاني فاشلة تجده في النهاية مخيرا ما بين ان يطلق الزوجة الاولى

او ان يطلق الزوجة الثانية تحت ضغوط الزوجة الاولى - 00:05:13

وهنا يبقى ما عملناش حاجة طب عملنا ايه؟ احنا بنقول تعدد يعني زوجتين. لما تطلق احداها بقت زوجة واحدة. يبقى ما عملناش حاجة. ما اقمناش السنة اللي انت بتقول عليها - 00:05:30

ان دي سنة ثم يتزوج الثانية ويضيع في حل مشاكل تعالوا بكلمتني التي اقولها كتيرا الشباب حين يقول اريد ان اتزوج الثانية اقول له طب اتجوز الاولى صحيحة وعند ورعتني - 00:05:46

لانه لم يتزوج الاولى اصلا كما ينبغي تعالوا لننظر كيف نتزوج الاولى ازاي فيها الاخوة ابتداء الاسرة الحلم التي نتمناها اسرة متناسقة متربطة متفهمة الاسرة السعيدة اسرة متناسقة فيها تناسق - 00:06:06

ايها الاخوة ان الله جل جلاله والشرع الشريف بشرعه سبحانه وتعالى رسم لنا حياتنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بل يعلم. فعلمه سبحانه وتعالى بخلقه علمنا كيف نعيش - 00:06:38

رسم لنا حياتنا كيف نحيا امرنا ونهانا ودبر لنا وعلمنا وذكر لنا كيف نبني اسرة كلمنا الله جل جلاله كيف نتزوج كيف نعامل الزوجة كيف ننجب كيف نعامل الابوالاد خطوط رسمها الشرع - 00:07:03

حقوق الزوج واجبات الزوج وحقوق الزوجة واجباتها وحقوق الابوالاد وواجباتهم. دين يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. فلذلك جعل في الاسرة اللي اقسامها الشرع جعل في الاسرة تناسق وترابط وتفاهم ما تنساش التلت كلمات دول. تناسك وترابط وتفاهم - 00:07:31

ازيك نمرة واحد اشتراط الكفاءة الشرع اشتراط الكفاءة بين الزوج والزوجة اشتراط الكفاءة بين الزوج والزوجة الكفاءة يعني ايه ان الانسان لما يجي يتزوج انه ينقي امرأة مناسبة تتناسبه امرأة تقدر تتفاهم معه. الكفاءة شرط شرعي غائب هزه الايام - 00:07:56

الكافأة في الاصل عشان كده قلنا دايما لما تيجي تختار زوجة مش عارف احنا قلنا هنا ولا ما قلناش لازم تختار نمرة واحد بنت اصول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - 00:08:34

حين سئل من خير الناس قال في اخر الحديث بقى فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم. قال تجد الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - 00:08:57

هو ده الاصل اللي انا عايز اقول لك عليه ان الناس معادن تجد في ناس معادن ناس دهب دهب او في اعلى من الذهب تقول ايه لؤلؤ لو ان اللؤلؤ مش معدن - 00:09:30

ناس معادن عالي جدا جدا دايما لما ييجوا يتتكلموا عن الذهب كلما عرض للنار ازداد لمعانا وبريقا نظافة ما يتحرقش بالنار ولما في ناس معادن ناس دهب وفضة - 00:09:51

و وفي ناس صفيح وورق وزباله هي كده ناس معادن بمعنى اوضح واصلح في ناس عيلة كبيرة معروفة عيلة فلان العيلة دي عيلة معروفة في المنطقة في البلد عيلة ديت لا اصولها جدهم كان كزا وكزا مش شرط يا جماعة يكونوا اغنيا ولا وزرا لأن لكن يقول لك - 00:10:15

عيلة دي معروفة عيلة طيبة جدهم كده هي العيل دي المعروفة ولاد الاصول ولاد الاصول دايما تلاقاهم محتفزين باصولهم ما بيرموش بعيد لان ولاد الاصول بيدوروا على ولاد اصول زيهم - 00:10:55

لكن اه فيه ناس ملخبطة. وده قال سبحانه وتعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اذا اجتمع الاصل الطيب ده بقى مع الدين ترى العجائب فلما تدور عند الزواج على بنت الاصول - 00:11:18

نمرة اتنين عندها دين تجد بنت الاصول دي بقى عندها دين مسلا مسلا الكلام ده ادا ردته كتير انك انت تقول لابوها اه دي صوتها علي. قالت لا مش ممكن - 00:11:51

صوتها عليه لا لا ما تباقاش بنتي ما عندناش الكلام ده صح يا بنت البنت تبكي وتستحي وتميل دماغها وما ترفعش عينها البيوتات الكبيرة حتى لو ما عندهمش دين يعني - 00:12:10

واللي ما عندهمش دين من البيوتات الكبيرة من ولاد الاصول ما بيبيقوش فيها سق فجرة لان عندهم عيب وما يصحش وغلط فلزالك
ما تلاقيهمش انفلات من الدين ابدا فبقول عشان كده بقول لو حتى ما عندهمش دين ما بيغلطواش - 00:12:32

وده كلمة النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل صهيب لو لم يخاف الله لم يعصه في ناس كده حتى لو ما خافش من ربنا حتى لو لو
ان هو بيخاف من ربنا. لكن حتى لو الشيء ده مش حرام ما يعملوش - 00:12:57

مش سيدنا ابو بكر لم يشرب خمر في جاهلية ولا في اسلام ابن اصول ما شربيش خمرة مش صفوان ابن المعتدل قال انه ما زناش لا
في الجاهلية ولا في اسلام - 00:13:20

مش هند قالت اوتنزني حرة هم دول ولاد الاصول الشاهد اشتراط الكفاءة لما تبقى ابن اصول دور على واحدة بنت اصول يحصل
التزواج بين الاصول يطلعوا اصول اعلى اتنين الكفاءة في المال - 00:13:35

الكفاءة في المال انك تتزوج من مستواك الاجتماعي ناس امال انتم ليه مشايخ بتقولوا دور على الفقيرة؟ اه ما فيش مانع انك تتزوج
فقيرة او الزوج اقل منك لكن بنتكلم في المستوى الاجتماعي المستوى ده واشتراط الكفاءة في المال الشرط - 00:14:05
شرعى واحدنا ما بنقولش ان الزواج غير كده بيقى باطل. لا مش باطل. بس ما يبقاش ناجح لما واحد فقير يتجوز واحدة اغنى منه
مش هيرضيها له في يوم الفرج - 00:14:26

قبلها جاتو ولا تاني يوم ولا في ايام الفرج يعني فقالت له لا ايه الجاتوه ده؟ انا عايزه الجاتوه زي اللي كان بيحبه بابا الموضوع
مختلف الجاتوه بيتفاوت والشوكلاتات بتتفاوت والسجاجيد بتتفاوت والستاير فضلا بقى عن - 00:14:44

الاخلاقيات والانفاق في نفس الشيء برضه انت تتزوج واحدة في مستواك المادي عشان يحصل التوافق يحصل الرضا عشان تبقى
الاسرة متناسبة مترابطة متفاهمة ثلاثة الدين مش صلة الكفاءة في الاصل اتنين في المال - 00:15:03

ثلاثة في الدين اشتراط الكفاءة في الدين بقول دايما لبعض الشباب اللي يقول يتزوج واحدة متبرجة مش متبرجة لسة ملتزمة جديد
واعلمها الدين واستفید بها ادخلها الجنة. ويقى ربنا هداها بي - 00:15:30

ودايما يحصل ان ربنا ما يهدىهاش به وانما يفتنوا بها فبدل ما ياخد باليها الجنة تاخد بالي للنار جايية معها الكمبيوتر بتاعها الهايد
بتاعها وعليه افلام وتقدر تتفرجوا واغانى وتضيعه - 00:15:55

جايية في دماغها فكر تبدأ تكلمه عنه والنفوس ضعيفة امام الشهوات والنفوس لينة امام الزوجة وخصوصا لما تبقى جديدة في بداية
مكتمل حياتهم فلذلك الكفاءة في الدين ما جهش واحدة - 00:16:21

حافظ القرآن كله وانت مش حافظ دخلت معهد اربع سنين وانت ما تعرفش حاجة عن الدين والعكس بالعكس يبقى فيه كفاءة من اكبر
اسباب المشاكل في البيوت بقى انعدام الكفاءة دي - 00:16:46

الكفاءة في الاصل والكفاءة في المال والكفاءة في الدين قل لي ده انت صعبت موضوع الزواج كده قوي. لا ما صعبتوش. ما صعبتش
موضوع الزواج. انا صعبت موضوع الطلاق انك انت لما تتزوج بناء على الاسس دي مش هتطلق - 00:17:05

مش هتحصل مشاكل. مش هيجي الهروب للبحس عن زوجة ثانية وثالثة ورابعة وكلها تسوء بالفشل فلازم يبدأ الانسان بالبحس عن
الكفاءة. اتنين اسرة رضيت بالآخرة واعتقدت ان الدنيا مجرد مرحلة - 00:17:27

احنا قلنا اسرة متناسبة فاشتراط الكفاءة يجعل التناسب يا جماعة لما تبقى بنت اصول ما تراضاش بزوج هي تأمره تنهاه وتمشي
ترراضاش لأنها اتربيت في بيت الرجال هو اللي سايق - 00:18:02

هو اللي بيقود مسيرة البيت فلما تيجي في البيت وتحس ان هو الزوج بتعطي وسايب وعايزها هي اللي تمسي فطرتها السليمة
واصولها الصحيحة ترفض هزا وتأبه. هي عايزه زوج يبقى هو الرجال مش هي اللي تبقى راجل - 00:18:27

اسرة متناسبة الاب ايه والزوج ايه الزوج ايه؟ الولد ايه؟ والبنات ايه اسرة متناسبة لما نقول اتنين اسرة متفاهمة هذه
الاسرة معتقدين ان الدنيا دي مرحلة الحياة الدنيا الا متع العرور - 00:18:51

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الدنيا مرحلة لما تبقى الزوجة فاهمة كده ترنو بعينيها الى الجنة فتفوت حاجات كتير عشان

في انتظار الاخيرة الاخرة الامل ان هنبقى في الجنة - 00:19:17

ما وراهاش لدنيا ولا مشاكل ولا مشاغل ولا هم فلذلك نفوت حاجات كتير قوي. من الاخلاقيات العالية اللي بتتمشي البيوت من الاصول
اللي تسير البيوت. خلق التغافل اتكلمت عنه كتير قوي ازن - 00:19:46

التغافل ان الانسان يفوت حاجات كتير قوي لله لآخرة يدخلها لآخرة في مرة سبحانه الله العزيم اه مرضت فحماتي قالت لي كلمة ما
زالت عالقة بذهني افتكرها دايما وهي الله - 00:20:09

اما لو الحياة مشيت حلوة نشتاق لآخرة ازاي لابد ان الحياة يبقى فيها كدر عشان يستيقظ لآخرة لكن لو مشيت حلوة هنسى لحمة
بالزان ما بقاش كدر بقى تذكر بالآخرة. يبقى الاسرة لكي تكون - 00:20:33

الحياة حلوة لابد ان يكون متفاهمة من اصول هذا التفاهم الاخرة ان احنا نقول للزوج وتفهمني وتقول للزوج ويفهمها الجنة في
الجنة بقى ان شاء الله زي ما نقول ان الجنة تبقى حلوة - 00:20:55

هنبقى فيها نبلاء. نمرة ثلاثة لتكون الاسرة مترابطة اسرة رضيت بالله ربنا رضيت بالله مقسما للارزاق دي ارزاق ودایما اقول ما تنساسش
ان حجم انفك ووضع ودنك ولون عينيك ولون شعرك - 00:21:16

رزق واللي قدر لك الرزق ده بغير اختيار منك؟ الله ونفس الشيء في زوجتك ونفس الشيء في ولادك حجم عقلك كمية فلوسك ارزاق
الجيран الاولاد صحتك فلما تبقى الاسرة دي امنت بالله ربنا - 00:21:51

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا بالله ربنا يعني مقسما للارزاق. الرب هو الذي يربى عباده تربية بيريبي عباده هزه
التربية للعباد انه يبقى راضي. راضي برزق ربنا ليه؟ راضي بالزوجة دي راضي بالشقة دي. راضي بالصحة دي راضي - 00:22:23
العقل ده راضي باللي هو فيه. هزا الرضا اعظم سبيل للسعادة ازن ما قلت القصة دي قبل كده برضو احد اخوانا كان عايش في
منطقة شعبية آآ خالص وكان ناس فقراء جدا - 00:22:46

وربنا كرمه وحصل على بكالوريوس تجارة وبتفوق بدأ يحضر آآ دراسات عليا ومش عارف ايه دخل الدنيا الكمبيوتر دنيا النت آآ مش
عارف دورات ايه تفوق عقلية فزة. فسبحان الله العزيم جات له عقد - 00:23:08

بي آآ ازن اه خمس تلاف دولار او اربع تلاف دولار فيبيقول ايه؟ لأن جاله العقد والسفر بعد شهرين مضى العقد ووسق العقد والسفر بعد
شهرين لأنك الشركة بتؤسس في دولة خليجية - 00:23:29

باربع تلاف دولار فاريتعتلاف دولار بالنسبة له حاجة ما كنش حد يحلم بها يقول ايه؟ الشهرين بقى عشتهم جنة اجي مروح البيت
الارض كلها حفر ومجاري او كلها شهرين والواحد بقى ايه - 00:23:53

يعيش رفاهية ادخل الشقة الاقيها ضيقه ما فيش حتة انام ما فيش خلوة كده وكلها شهرين ونأخذ شقة واسعة
ادي الاكل مش عارف ايه اقول كلها شهرين - 00:24:18

الجيран وصوتهم عالي كلها شهرين وننقل المنطقة دي هو بيقول فقلت يا سلام لو الواحد عاش الامل ده على الجنة أنها يقول كلها
يومين وادخل الجنة هيرضى بقى يشوف المجرى - 00:24:36

والناموس يومين وندخل الجنة مش في الكدر من الزوجة طب الكتر من الزوج او تعب من العيال او الازم الجيران كلها يومين وندخل
الجنة خليكو فاكرين ان احنا وقفنا على - 00:24:59

رضيت بالله ربنا درب نفسك على الرضا بما قسم الله لك من الرزق ارض بما قسمه الله لك تكون اغنى الناس احکم في الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:17